

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15921 - يا قيس لا يأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال فقال سعد : يا رسول الله وما أبو رغال ؟ قال : مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص أي بلا لبن إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم : من أنت قال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب وقال : هذه غنمي فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال : هذه فقال الرجل : هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال : إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه فقال : خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله فقال : ما ينبغي لأحد أن يأتي نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فأتي صاحب الغنم صالحا النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح : اللهم إعن أبا رغال اللهم إعن أبا رغال اللهم إعن أبا رغال فقال سعد بن عبادة يا رسول الله إعن قيسا من السعاية .

(ك ق) عن قيس بن سعد